اليهم الرجال والاموال فرحل هاشم بن عتبة بن ابي وقاص بالناس من المدائن في اثني عشر الفا
فيهم وجوه المهاجرين والانصار فقدم بهم الى جلولاء فحاصرهم فخرجوا على المسلمين فاقتتلوا
وبعث الله عليهم الريح فاظلمت الاقطار عليهم فتهافت (اي وقع) فرسانهم في الخندق وكثر القتال
فهزمهم الله وتبعهم المسلمون يقتلونهم كيف شاءوا وطلبهم القعقاع حتى ادرك مهران فقتله
ولما بلغ خبر الهزيمة يزدجرد سار من حلوان نحو الجبل وجاء الى الترك وزال ملكه بعد انهزام عسكره
مرات وعظم الطاعون اي طاعون عمواس في سنة ثمان عشرة واصاب الناس من الموت ما لم
يروا مثله قط حتى طمع العدو فيهم لمكث الطاعون فيهم شهورا وكذلك اصاب الناس بالبصرة منهم
وفي غير التواريخ عدة من مات في طاعون عمواس خمس الاف او الوف وفيه ايضا ان عمر رضي الله عنه
(اي يطلب عمر من ابي عبيدة الخروج من عمواس)
لما بلغه طاعون عمواس كتب الى ابي عبيدة ليستخرجه منه فابى الا ان يشارك المسلمين رضي بقضاء الله
تعالى ثم كتب اليه ان يرتفع بالمسلمين عن تلك الارض فدعا ابو عبيدة ابا موسى الاشعري وقال ارتد (اي اطلب) للمسلمين
موضعا فرحل بالناس حتى نزل الجابية وكان ابو عبيدة قد قام في الناس فقال يا ايها الناس ان هذا الوجع
رحمة لكم ودعوة نبيكم وان ابا عبيدة يسأل الله ان يقسم له منه حظه فطعن فمات واستخلف على الناس
معاذ بن جبل فخطب مثل خطبته فطعن (اي وقع طاعون) في راحته فمات واستخلف عمرو بن العاص فخرج بالناس الى
الجبال فرفعه الله عنهم فلم يكره عمر رضي الله عنه ذلك منه ثم استخلف عمر معاوية على دمشق وخراجها
بعد موت اخيه يزيد بن ابي سفيان وفي ثمان عشرة ايضا فتحوا الموصل بفتح الميم وكسر الصاد هي المدينة
العظمى المشهورة احدى قواعد الاسلام لها سور وخندق عظيم وبها من الاولياء والعلماء خلق كثير
وجامعها الكبير من اكبر جوامع بلاد الاسلام حتى قيل ليس اكبر منه لكن الآن خرب معظمه قال بعض الاولياء

(اي جامع الكبير)
الاولياء يدخله الابدال كل ليلة ومع حران بفتح الحاء وتشديد الراء مدينة مشهورة با
لجزيرة في ديار بكر وتطلق على موضع آخر ليست مرادة هنا منها وهي قريبة من حلب و
قريبة من قرى غوطة دمشق وقرية بالبحرين وفتحوا ايضا نصيبين والجزيرة وآمد وديار
بكر والرها المشهورة الآن بعرفة وغيرها من بلاد الجزيرة بين دجلة والفرات سنة
تسع وعشرين كان فتح تكريت بفتح اوله بلد قديم قريب من الموصل سمي باسم تكريت بنت وائل
وفي سنة عشرين كان فتح غزة بفتح الغين المعجمة وبالزاي بلدة بين الشام ومصر على طرف
الرمال فتحها معاوية بن ابي سفيان وليس بها ماء جار بل آبار (جمع بئر) ويطلق ايضا على بلدة بافريقية
وقرية بدمشق وما معها اي غزة من الغنائم والاموال اصطفي بالبناء للمجهول اي صفي بان اخرج
منها الخمس ثم قسم بين الغانمين فهو تتميم للبيت او للمعنى وما معها من قراها فتح ايضا واصطفي
من الترك والروم ثم كان فتح نهاوند بضم النون وفتح الهاء والواو وسكون النون
الثانية مدينة بالجبل بقرب همذان يقال انها من بناء نوح عليه السلام واصله
نوح آوند فقلبوا الحاء هاء بعام احدى وعشرين كما قاله ابن اسحاق وقيل في
عام تسع عشرة وقيل كان في ثمان عشرة غزو نهاوند وعراق العجم وفي تسع عشرة
تتمة عراق العجم وبعض مازندران وتتمة فارس وكرمان وخراسان نحو حدود طخارا
(او هرب صح)
الى فرغانة بعد ما هرب يزدجرد ملك العجم الى خراسان وقصة نهاوند ان النعمان
بن مقرن كتب الى عمر رضي الله عنه ان سعد بن ابي وقاص يستعمله في جباية الخراج وانه يحب
الجهاد فكتب عمر الى سعد ان ابعثه الى نهاوند وكان قد اجتمع بها من الاعاجم جموع

Copyright © King Saud University